

قضاء تونس يمنع القروي من إجراء أي لقاء تلفزيوني



قرر القضاء التونسي، الجمعة، السماح للمرشح للرئاسة المسجون نبيل القروي، إجراء مقابلة صحفية، تزامنا مع تحذيرات أطلقها الرئيس المؤقت محمد الناصر، من تداعيات هذا الملف على مستقبل الانتخابات والمسار الديمقراطي وعلى صورة تونس في الخارج، إلا أن مسألة ظهوره على التلفزيون ما تزال غامضة

وقال المدير العام لوكالة تونس أفريقيا للأخبار رشيد خشانة في تصريح لوكالة رويترز، إن قاضي التحقيق وافق على طلب الوكالة لإجراء مقابلة مع المرشح الرئاسي المسجون نبيل القروي، دون تحديد موعد لها، وذلك قبل أسبوع على موعد الانتخابات الرئاسية

كما أضاف أن الوكالة جاهزة أيضا لبحث المقابلة عبر خدمة الفيديو إذا وافق القاضي، إلا أن قرار القضاء صدر ليمنع أي محاولات جديدة لظهور القروي ضمن لقاءات تلفزيونية مصورة

من جهتها، أعلنت إذاعة "شمس إف إم" مساء الجمعة، أنه تم الترخيص لها مع عدد من وسائل الإعلام الأخرى، من قبل قاضي التحقيق بالقطب القضائي المالي، بزيارة القروي، في السجن المدني بالمرناقية وفقا للقانون المنظم للسجون

وأشارت الإذاعة إلى أن الإذاعات المشمولة بالترخيص هي "موزاييك إف إم"، وإذاعة "اكسبراس إف إم"، إلى جانب وكالة تونس إفريقيا للأخبار

ويشير وجود المرشح المتأهل للجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية نبيل القروي في السجن بتهم "تهرب ضريبي وفساد مالي"، جدلا واسعاً في البلاد، كما يطرح مخاوف من تداعيات ذلك على سلامة المسار الانتخابي، بالنظر إلى مبدأ تكافؤ الفرص الذي يفرضه القانون الانتخابي، والذي يسمح لكل مرشح بالقيام بحملته الانتخابية

تداعيات على مصداقية الانتخابات

وقد عبر عن تلك المخاوف الرئيس المؤقت محمد الناصر، في خطاب توجه به مساء الجمعة إلى التونسيين، أكد فيه أن وجود أحد المرشحين للرئاسة في السجن وضع غير عادي وغير مألوف، ومنعه من التواصل مع الناخبين سيكون له "تداعيات خطيرة على مصداقية الانتخابات والمسار الديمقراطي وعلى صورة تونس"، داعياً إلى "ضرورة إيجاد حل مشرف لهذا الوضع الذي يؤثر على مصداقية الانتخابات وأصبح محل اهتمام وانتقاد في تونس وخارجها"

كما تحدث الناصر عن وجود "إحباط لدى عدد كبير من التونسيين ناتج عن الشعور بهشاشة الوضع وأيضا عن دعايات مغرضة يقف وراءها من "لا يريد الخير لتونس"، مشيرا إلى أنه من واجب الجميع "مواصلة السير وإنجاح هذه المسيرة وتجاوز هذا الوضع الصعب

وكان رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات نبيل بفون أكد الجمعة، أن وفد الهيئة الذي التقى الخميس، المترشح للدور الثاني للانتخابات الرئاسية نبيل القروي بسجن المرناقية أعلمه أن بإمكانه طلب ترخيص من قاضي التحقيق لإجراء لقاء صحافي أو تلفزيوني مع وسيلة إعلامية.

مسخرة ديمقراطية

يذكر أن القروي، كان أعلن منذ أيام عن أن الانتخابات ستتحول إلى "مسخرة ديمقراطية" إذا لم يتم الإفراج عنه لخوض الدور الثاني مع منافسه قيس سعيد

وكان القضاء التونسي قد رفض، الإفراج عن القروي الموقوف بالسجن منذ 23 آب/أغسطس الماضي بتهمة التهرب الضريبي وتبييض الأموال، رغم إعلان فوزه في الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية التي جرت الأحد وحصوله على 15.5% من أصوات الناخبين